

موقع الضبط لدى الأطباء

د. عبد الستار حمود عادي

جامعة كربلاء / كلية التربية

ملخص البحث :

تشكل مهنة الطب واحدة من الخدمات التي تدخل مدخلاً واسعاً في رقي وتقدير المجتمعات على اختلاف درجات رقيها وتقديرها، فيكفيها أهمية أنها تحافظ على الوجود البشري من الأمراض والآوبئة التي تحتاج المجتمعات، فضلاً على أنها تعمل وتساعد على خلق بيئة صحية وهي بذلك تلقي مسؤولية كبيرة على عائق المشتغلين بها سواء من عمل منهم في القطاعات العامة أو القطاعات الخاصة هذه المسؤولية يكون لها وجه آخر في شخصية القائمين بها وهو مسؤولية ضبط السلوك الصادر عنهم أو ما يسمى بموقع locus of control وكون موقع الضبط صفة شخصية فإن دراسته شاهد على تسلیط الضوء على جزء من الاختلاف في سلوك الأفراد ومنهم الأطباء . ونتيجة للتغيرات السريعة التي حصلت لجميع المجتمعات ومنها مجتمعنا فقد افقرت عن إيجابيات كثيرة وبعض السلبيات التي منها تباين الأفراد فيما بينهم في موقع الضبط الداخلي – الخارجي كمتغير مهم في تفسير السلوك الانساني .

وقد هدف البحث الحالي إلى :-

1. قياس موقع الضبط لدى الأطباء .

2. قياس موقع الضبط لدى الأطباء حسب متغير الجنس (ذكور – إناث) .

وقد اقتصر البحث الحالي على عينة من أطباء مدينتي بغداد – كربلاء و لكلا الجنسين لعام 2004 .

وقد بلغت عينة البحث (140) طبيباً و طبيبة يواقع (120) طبيباً و طبيبة في مدينة بغداد و (20) طبيباً و طبيبة من محافظة كربلاء ، وقد تم استخدام مقاييس روتter Rotter المكيف على البيئة العراقية من قبل الزبيدي (2002) وعلى طلبة الجامعة وقد تم تكييفه على عينة البحث الحالي و اجراء الخصائص السايكومترية له وقد اظهرت نتائج البحث الحالي ان (105) طبيباً و طبيبة ينتمون الى موقع الضبط الداخلي و هي بنسبة (75%) من عينة البحث و ان (35) طبيباً و طبيبة ينتمون الى موقع الضبط الخارجي وهي بنسبة (25%) من عينة البحث البالغة (140) طبيباً و طبيبة .

في حين عدد الذكور الذين ينتمون الى موقع الضبط الداخلي (54) طبيباً من مجموع عينة الذكور البالغة (70) طبيباً و هي بنسبة (77.14%) من عينة الذكور، في حين بلغ عدد الإناث اللاتي ينتمين لموقع الضبط الداخلي (51) طبيبة من مجموع عينة الإناث البالغة (70) و هي بنسبة (72.72%) من عينة الإناث في حين بلغ عدد الذكور الذين ينتمون الى موقع الضبط الخارجي (16) طبيباً من مجموع عينة الذكور البالغة (70) و هي بنسبة (22.85%) من عينة الذكور و بلغ عدد الإناث اللواتي ينتمين لموقع الضبط الخارجي (19) طبيبة من مجموع عينة الإناث البالغة (70) طبيبة و هي بنسبة (27.14%) من عينة الإناث . وقد استنتج البحث الحالي أن الأطباء يتوجهون بتغييرهم نحو الوجهة الداخلية في ايعاز مبررات نجاحهم او فشلهم كذلك لم يكن هناك تباين واضح من حيث الجنس في موقع الضبط وقد اقترح البحث الحالي بأجراء دراسة حول قياس موقع الضبط على شرائح أخرى و منها المعلمين و المدرسين .

Abstract:

The medical career is considered one of the services that point out the development of the society . It is important is derived from that it is the maintaining means of human beings . Also , it works a healthy environment for the workers both for the private and general section . thus , it shares a grout responsibility with these employed in medical career . This responsibility is called , the locus of control , since the locus of control is a personal matter , the study is writes for the difference in the individual conduct , including doctors themselves . Because of the rapid changes that happened in all the societies , including our society , it induces many positive matters , and some a negative ones , one of which is the variation of individuals at the same internal locus of control , and the external variable as an important variable in the human conduct the research – paper aims at :

1. The measurement of the locus of control in the doctors .

2. The measurement of the locus of control in the doctors according the gender variable (male – female).

The research is restricted to a specific sample of doctors from Baghdad – Karbalaa , both sex , in 2004 .The sample size was (140) doctors (Male – female) , (120) from Baghdad and (20) from Karbalaa province . The rotter scale has been used which was conditioned with the Iraqi environment by Al – Zobaidi (2002) on the university students . It was conditioned also on the sample taken for this research , and the psychometric features has been used for it. The results showed that (105) doctors (male – female) belong to the internal locus of control , which represents (75%) of the sample percentage . And (35) doctors (male – female) belong to the external locus of control , which is (25%) of the sample percentage .

**الفصل الأول:
مشكلة البحث وأهميته :-**

تقاس الدول المتقدمة في رقيها من خلال الخدمات التي ترتفق بالمجتمعات وتدفع بها إلى التحضر و مغادرة التاخر الاجتماعي . وتشكل مهنة الطب واحدة من الخدمات التي تدخل مدخلاً واسعاً في رقي و تقدم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها و تقدمها ، ففيكفيها أهمية انها تحافظ على الوجود البشري من الأمراض والآوبئة التي تحتاج المجتمعات ، فضلاً على أنها تعمل وتساعد على خلق بيئة صحية ، ولكن لو قارنا بين ما هو موجود في المجتمع العراقي من عدد الأطباء وفراد المجتمع (مع عدم وجود احصائية دقيقة لعدد الأطباء في العراق) لتبين لنا اتنا مازلنا نحتاج الى مزيد من الوقت لستطيع النهوض بالواقع الصحي الى المستوى الذي يحلم به الوطن .

وفضلاً عن التعقيدات التي تواجهه عملية اعداد الفرد لكي يكون معالجاً لامراض افراد مجتمعه اذ ان مرحلة دراسة الطب المطلوبة و الدقيقة فان هناك النظرة الاجتماعية الى عمل الطبيب و اهميته في المجتمع من حيث تعلق هذه المهنة بصححة و سلامة المواطنين فانها تلقي مسؤولية كبيرة على عاتق المستغلين بها سواء من عمل منهم في القطاعات العامة او القطاعات الخاصة هذه المسؤولية التي يجب ان يكون لها وجه اخر في شخصية القائمين هو مسؤولية ضبط السلوك الصادر عنهم، او ما يسمى بموقع الضبط Locus of Control الخاطرة لدى الافراد و منهم الاطباء (163 : 1967 , Wallach , Kagon) حيث يعد مفهوم موقع الضبط في العزو Attribution) التي تبحث عن اسباب حدوث سلوك الافراد و ادراكيهم لسلوكياتهم مقاييساً لداخليتهم او خارجيتهم فضلاً عن اعتبار من متغيرات الشخصية له تأثير على نوع تفكير فالفرد الذي يعد نفسه مسؤولاً عن سلوكه ذا تفكير سليم واردة قوية و ثقة بالنفس ، على عكس الفرد الذي يلقي المسؤولية على غيره (قطب , 98 : 1994) .

معنى ذلك ان الفرد يفسر المواقف التي يواجهها اما الى عوامل داخلية تتعلق بشخصيته كالمهارة و الجهد اي انه المسؤول عما يحدث له فهو يعتقد ان سلوكه واما يرجع ذلك الى الصدفة او الخط او القدر اي انه تحت سيطرة خارجية لا يستطيع التأثير فيها اي انه لا سيطرة له على سلوكه و ادراكياتهم مقاييساً لايجاد المبررات اذا قصر في عمله او ارتكب خطأ كان يتسبب الفشل الى الصدفة او الحظ او الاخرين (طوبايا , 1994 : 15) .

ويرى روتter (1996) بمفهومه لموقع الضبط Locus of Control مستنداً على نظريته في التعلم الاجتماعي و التي قام بتقاديمها عام (1954) بان هذا المفهوم يتكون من خلال معتقدات الافراد و ما يترتب عليها من سلوك ، وقد اضيف مفهوم الادراك نظراً لما يتمثله من اهمية في تحديد مدى اختلاف عمليات التعزيز لدى الافراد و ارتباطها بوقوع الحدث و اعزاء مسؤولية وقوفه باختلاف عمليات الادراك لدى الافراد (ايمن غريب , 1994 : 15) .

وقد نبه روتter (1996) الى امررين هامين الاول و هو ان هناك فئة من الناس يتبنون الوجهة الخارجية كدفاع ضد الفشل فقط ، و لكنهم تنافسون بالدرجة الاولى ، ان الاعتقاد في الضبط الخارجي هو من قبيل الدفاع عن الالم و عن المشاعر السلبية المترتبة على مواقف الفشل و كانوا على استعداد ان ينسبوا الانجازات و النجاحات الى امكانياتهم و قدراتهم و جهودهم الشخصية ، و الامر الثاني هو ان ميدان الانجاز له خصوصية (325 : 1979 , Liogd , Ohaug) و تشير نتائج بعض البحوث ان ذوي الضبط الداخلي يتميزون بخصائص شخصية تتسم بالتوافق و الإيجابية في حين ان ذوي الضبط الخارجي ليسوا كذلك كما انهم اكثر طموحاً و اكثر رضا في مجال تخصصهم (ابو ناهية , 1984 : 54) .

وفي دراسة (هيك Heak و اخرون) يتبعين من خلال دراستهم الى ان الافراد البارزين في المجتمع الذين يتمتعون بمكانة عالية هم من ذوي مركز السيطرة الداخلية في السيطرة على السلوك و اتصافهم بخصائص الذين الاعتماد الذاتي و النفوذ (طوبايا , 1994 : 21) .

وفي دراسة علاء كفاني (1982) التي انطقت من فرض ان الذكور من افراد عينة قوامها (112) من الاناث ، وكانوا اكثر ميلاً نحو الوجهة الداخلية في الضبط بينما الاناث كن اكثر ميلاً نحو الوجهة الخارجية في الضبط (سليمان عبد الله , 1996 : 101) . ونتيجة للتغيرات السريعة التي حصلت لجميع المجتمعات و منها مجتمعنا فقد افرزت عن ايجابيات كثيرة و بعض السلبيات التي منها تباين الافراد فيما بينهم في موقع الضبط الداخلي - الخارجي كمتغير مهم في تفسير السلوك الانساني و في مواقف عدة (فايز , 143 : 1997) .

و الذي نريد ان نعرفه من تناول البحث الحالي هو موقع الضبط لدى الاطباء و ما هو السلوك الصادر عنهم في مدى قناعاتهم بالعمل الذي يقومون به ؟ هل هو اكبر من طاقتهم الفردية ؟ هل هم جاءوا اليها بعامل (الصدفة) او (الحظ) ؟ و مهما كانت هذه و تلك التي اودعتهم في هذه المهنة فانهم جزء من اكبر العمليات انسانية رقياً بعد التعليم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى ما ياتي :-
1. قياس موقع الضبط لدى الاطباء .

2. قياس موقع الضبط لدى الاطباء حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من اطباء مدينة بغداد - كربلاء لكلا الجنسين للعام 2004 .

تحديد المصطلحات :

موقع الضبط Locus of Control

عرفه كل من مما ياتي :-

روتر (Rotter 1966) : اختلاف الأفراد في تعليمهم حول مصادر التعزيز فيعد الأفراد ذوي الضبط الداخلي ان التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود الى سلوكهم و قدراتهم و يعكس الأفراد ذنو الضبط الخارجي الذي يعتقدون الى التدعيمات و المكافئات التي تسيطر عليها كالحظ والصدفة و القدر (Rotter , 1966 : 393) .

- نيومان Newman (1979) :
1. يكون الفرد داخلياً إذا أدرك أنه يستطيع إن يسيطر على نتائج سلوكه .
2. يكون الفرد خارجياً إذا أدرك أن العالم معقد لدرجة تصل من الصعوبة التنبؤ به (Newman , 1979 : 1035) .
الحلو (1989) : ويقسم إلى مركز السيطرة الداخلي تغير يعبر عن اعتقاد الفرد بقدراته و قابلاته في السيطرة على سلوكه و على التغيرات التي تواجهه و يستطيع ذلك لإيمانه بإمكانية التنبؤ بنتائج سلوك .
مركز السيطرة الخارجي : متغير يعبر عن اعتقاد الفرد بسيطرة الحظ او الصدفة او القدر الآخرين و الظروف على متغيرات حياته و سلوكه و تبع ذلك عدم قدرته على التنبؤ سلوكه (الحلوي , 1989 : 17) .
اس Moreno (1992) : يقصد به القرار الذي يتخذه المستجيب ازاء موقف ما اعتماداً على خصائص شخصيته الداخلية (كالقابلية والمهارة) او على ظروف و عوامل خارجية (الحظ ، الصدفة) (اس Moreno , 1992 : 34) .
التميمي (1999) : هو الكيفية التي يفسر فيها الفرد حوادث النجاح و الفشل في حياته ، مركز السيطرة الداخلي يؤكّد على قدرات الفرد و جهوده الخاصة في حين مركز السيطرة الخارجي يؤكّد على الحظ و الصدفة و القدر (التمييمي , 211 , 1999) .
علي (2001) : هو قدرة الفرد و سيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سببت نجاحه او فشله و إخفاقه في اتخاذ قرار معين ازاء موقف معين في السيطرة على الموقف متحكماً و بفاعليّة بما يجري معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية (أي من داخل الفرد كالقدرة والمهارة) او على ظروف و عوامل خارجية (أي خارج ارادة الفرد كالحظ ، الصدفة ، القدر) (علي , 2001 : 12) .

الفصل الثاني

1- إطار نظري

2- دراسات سابقة

الإطار النظري

أولاً : مدخل :

وضع علماء النفس طروحات عديدة ، و أساليب مختلفة لتفصير السلوك الانساني ، وتميز دراسة الشخصية عن غيرها من موضوعات علم النفس بتناكيدها على التنظيم الاكثر تعقيداً داخل الفرد (لازاروس , 1981 : 17) .

وتؤكد دراسة الشخصية على فهم سلوك الفرد عن طريق التمعن في طبيعة بنائه الشخصي و كيف يختلف الأفراد في ادراكيهم لذواتهم و لمتغيرات الحياة من حولهم ، وكيف ترتبط هذه الاختلافات بكمال اداءهم ، و تغير كل نظرية او اتجاه في تفسير سلوك الانسان عن وجه نظر معينة انطلاقاً من فلسفة واضعيتها و النتائج التي توصلوا اليها عبر دراستهم وتجاربهم و خبراتهم ، و تعدد نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Social Learning Theory) (S. L. T.) احدى المحاولات التي قامت لفهم السلوك الاجتماعي للانسان و الكشف عن العوامل المؤثرة (وين سيديا , 9 : 1986) .

وبما ان مفهوم موقع الضبط Locus of Control هو احد المفاهيم التي طرحتها نظرية التعلم الاجتماعي لروتر ، فلا بد من الرجوع الى الاقتراحات و المبادئ الاساسية التي تقوم عليها تلك النظرية في تفسيرها للسلوك الانساني و كيف تعبّر هذه النظرية عن هذا المفهوم ؟

نظريّة التعلم الاجتماعي لروتر :

قدم جولييان - روتّر المبادئ الاساسية لنظرية التعلم الاجتماعي للشخصية في كتابه (التعلم الاجتماعي و علم النفس الاكلينيكي , 1954) .

بعد جهود مكتففة شهدتها اواخر الاربعينيات و اوائل الخمسينيات قام بها روتّر و زملائه بمحاولة لإرساء الدعائم الاساسية لوجهات نظرهم عن التعلم الاجتماعي و الشخصية (فيروز , 1986 : 216) .

الافتراضات الأساسية في النظرية :

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي على جملة افتراضات اولها : ان الشخصية يتم تعلمها (اي انها متعلمة) على اساس تفاعل الفرد و بيته المدركة ذات المعنى (95 : Hochrish , 1975 , Rotter) .

ولكي يفهم الفرد على نحو صحيح ، و يكون التنبؤ بالسلوك الانساني اكثر دقة و دلالة لابد من الرجوع المنظم الى ظروفه و بيته ذات المعنى .

وهذا يلاحظ تاكيد صمني في محتوى هذا الافتراض قائم على ان الكثير من السلوك يحدث في بيئه مليئة بالمعنى و من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين . يقول روتّر في وصفه للنظرية : انها نظرية تعلم اجتماعي لأنها تؤكد على الحقيقة القائلة : ان اشكال السلوك الاساسية يجري تعلمها في المواقف الاجتماعية و هي تتلخص بصورة لا فكاك فيها مع الحاجات التي يتطلب ارضاؤها توسط اشخاص آخرين (فيروز , 1986 : 222) .

والافتراض الآخر الذي تؤكد عليه (S.L.T) هو : وحدة الشخصية و يعني ان خبرات الشخص و تفاعله مع بيئه ذات معنى تؤثر احدها في الآخر (94 : Hochrich , 1975 , Rotter) فالخبرات الجديدة تعد وظائف جزئية لمعنى مكتسبة سابقاً و المعنى المكتسبة تتغير هي الاخرى بالتجارب الجديدة .

ويشير هذا الافتراض الى ان الشخصية تتغير متصلة ومستمرا ما دام الشخص يمر بتجارب جديدة على الدوام هذا من ناحية و من ناحية اخرى يشير الى ان السلوك الانساني يميل الى استقرار اكبر مع العمر في نواحي معينة بفعل قدرة الانسان على تفسير المواقف الجديدة و اعطائها المعنى في ضوء خبراته السابقة (علي : 1990 : 41) . و تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي للشخصية على افتراض اخر يهتم بطبيعة الدافع و هو ان السلوك صفة اتجاهية أي انه موجه نحو هدف ، كذلك تؤكد على افتراض اساسي اخر هو ان حدوث سلوك ما لا يرتبط بطبيعة الاهداف بل يتوقع الشخص ان هذه الاهداف ستحقق .. (Sherman , 1979 p 480-481) .

المفاهيم الأساسية في النظرية :

تقدم نظرية التعلم الاجتماعي لروتر اربعة مفاهيم اساسية لوصف السلوك و التنبؤ به وتمثل هذه المفاهيم بمكانية السلوك و التوقع و قيمة التعزيز و الموقف النفسي .

إمكانية السلوك : Behavior Potential

ويعني " انها القدرة الضمنية لحدوث اي نوع من السلوك في اي موقف او مجموعة مواقف و امكانية السلوك هي فكرة نسبية تكتسب معناها في سياق توفر اشكال متعددة من السلوك في الموقف نفسه يمكن ان تؤدي الى تحقيق الهدف نفسه فعلى سبيل المثال، لو لوحظ ان طفلا يعتمد الصراخ بعودة متكررة لجلب انتباه والديه في حالة معينة فهذا يعني ان احتمالية حدوث ها السلوك (الصراخ) اكبر من امكانية حدوث سلوك (النساء) بصوت اعتيادي لجلب انتباه والديه ، و هنا يمكن القول انه في موقف معين ان احتمالية حدوث السلوك (س) هي اكبر من احتمالية حدوث السلوك (ص) (ابو ناهية , 1984 : 32) .

قيمة التعزيز value : Reinforcement value

اولت نظرية التعلم الاجتماعي لروتر اهمية كبيرة للتعزيز و ترى انه أي شيء يؤثر في حدوث السلوك و تحديد اتجاهه او نوعه (بن سيديا , 1986 : 14) .

ويرى روت ان " التعزيز ليس عملية تطبع بسيطة بل هي عملية تعتمد على ادراك الشخص او عدم ادراكه لعلاقة سلبية بين سلوكه الشخصي و مكافأة يتوقعها " (Rotter , 1966 : 1) .

وقيمة التعزيز هنا تعبير نسبي يشير الى ان شخصا ما يفضل شيئا ما على شيء اخر (فيروز , 210 : 1986) .

و تعد قيمة التعزيز متغيرة دالة و مهما فاذا كانت قيمة التعزيز لموضوع الهدف قوية فان الشخص يتوجه لاداء السلوك حتى عندما يكون توقع تحقيق الهدف محدودا ، هذا قد يفسر لنا معظم السلوك اللاعقلاني على انه متابعة عابثة للاهداف تم تقييمها عند افراد معينين تقريبا عاليا ، فعلى سبيل المثال (قد يتخلص شخص ما عن كل شيء في حياته من اجل الحصول على ثروة او مركز اجتماعي او قد يوثق نفسه بحرفه معينة الى الدرجة التي يحمل معها صحته و اسرته حتى اذا كانت الاهداف التي يرومها غير موجهة الى حد بعيد) (Dispario , 1977 : 179) .

التوقع : Expectancy

يعرف التوقع بأنه الاحتمال الذي يضعه الفرد بأن تعزيز معينا سيحدث جراء سلوك محدد يقوم به الفرد في موقف او مواقف معينة. و تنشأ التوقعات من المحاولات الramمية لإشباع حاجات ، أي أنها تعتمد على الاحتمالية المكتسبة للحصول على التعزيزات و يتم عبر مراحل نمو الفرد خلال الاتصال بالمؤسسات الاجتماعية (صالح , 1988 : 97) .

و يعد مفهوم التوقع امرا ذاتيا في طبيعته ، فالاحتمالية ان شخصا ما يتوقع تلقيه ما او كون سلوكه معززا قد تتفق او لا تتفق مع الواقع الحال أي الاحتمالية الفعلية فقد توقع الفرد للنجاح في مادة معينة منخفضا في الوقت الذي تكون فيه احتمالية النجاح الفعلية لديه غير مرحلة لان تحدث (Rotter , Hochereich , 1975 : 97) .

وتحدد الاحتمالية الذاتية التي يرى الفرد بموجتها ان تعزيزا معينا او مجموعة تعزيزات ستتحدد في موقف معينا بالاحتمالية القائمة على تاريخ الشخص المعنى (عن طريق استقرار التاريخ الموضوعي لتعزيز ما لدى شخص معين) (بن سيديا , 1986 : 13) . ان معتقدات موقع الضبط الداخلي _ الخارجي التي قدمها روت هي توقعات معممة تعكس الفروق الفردية بين الافراد في درجة ادراك الارتباط او الاستقلال بين سلوكهم ، والحوادث اللاحقة و تعدد معتقدات الضبط تلك مستخلصا تم اشتغاله من سلسلة من التوقعات المحددة لتجربة تمثل السلوك ونتائج هذا السلوك من نجاح او اخفاق في حياة الفرد (Strickland , 1989 : 27) .

حيث يقدم (روت و آخرون . et al , 1989) توضيحا لفتي الضبط يشيرون الى انه " اذا كان حدوث التعزيز مرتبطا بالعالم الخارجي فمن المنطقي ان يكون ذلك لاسباب مختلفة وتكون حينئذ امام حقيقة من انواع الضبط الخارجي ، اما احدها فيمكن تسميه (الحظ) او (الصدفة) وهذا يمثل اعتقادا بان العالم غير قابل للتنبؤ او التأثيرات الاحتمالية و غير الخاضعة للعقل من وجهة نظر الشخص تعد المسؤولة عن حدوث التعزيزات ، واما الثاني فهو القدر الذي يمثل اعتقادا لدى الشخص بأنه لا يمكن ان يتدخل او يغير مسار الاحداث " لأنها احداث مقدرة سلفا ، واما النوع الثالث من الضبط الخارجي فهو (تحكم الاخرين الأقوياء) حيث يكون موقع ضبط التعزيزات في ايدي اشخاص اخرين اكثر قوة تاثيرا من الفرد مثل الاباء و الرؤساء وهو لا يستطيع ان يؤثر فيهم لانه ضعيف و اما النوع الرابع للضبط الخارجي ، وهو مرتبط بالنوعين الاول والثاني فيه يرى الشخص ان الحياة معقدة جدا بحيث لا يمكن التنبؤ بادعاتها ذلك ان الشخص ذاته تختلط عليه الامور فلا يفهمها و لا يستطيع التنبؤ بها او ضبطها (ممدوح , 1990 : 617) .

اما اذا كان حدوث التعزيز مرتبطا بامور داخلية لدى الفرد فسوف تكون التدعيات لدى الفرد مرتبطة بافعاله و قدراته الخاصة ، و خصائص شخصيته و بصفة عامة بسلوكه فضلا عن اعتقاده الراسخ بأنه قادر على ضبط مصيره وهذا الفرد ذو ضبط داخلي و يتميز هؤلاء الاخلاق اصحاب الضبط الداخلي بنشاطهم الفعال و البارز في مجالات الحياة المختلفة و هم اقل سرعة في اتخاذ القرارات و لا سيما في الاعمال المتميزة و التي تتطلب مهارات خاصة .

الا انه في واقع الامر لا توجد انماط نقية من هاتين الفئتين لموضع الضبط فقد يختلف ادراك الفرد لموضع الضبط من موقف لآخر ، كما يختلف من شخص لآخر في نفس الموقف بمعنى اخر ان الفروق في موضع الضبط هي فروق في الدرجة وليس في الدرجة ، وليس في النوع فموقع الضبط الداخلي فلي مقابل موقع الضبط الخارجي هما نقطتان على متصل (Continuum) (يوسف ، 1993 : 240) .

دراسات سابقة:

ثانية:

دراسات محلية :

دراسة الحلو (1989) :

عنوان الدراسة : مركز السيطرة و التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة .
بلد الدراسة : العراق .

هدف الدراسة : مقارنة الطلبة من ذوي مركز السيطرة الخارجي مع الطلبة من ذوي مركز السيطرة الداخلي في اساليب تعاملهم مع الضغوط التي يتعرضون لها .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من 300 طالب و طالبة من جميع المراحل الدراسية في جامعتي بغداد و المستنصرية و للاقسام العلمية و الانسانية و بصورة عشوائية .

اداة الدراسة :

1. مقياس مركز السيطرة الذي قامت الباحثة ببنائه و يتكون من اربعين فقرة .

2. مقياس الضغوط النفسية التي قامت الباحثة ايضا ببنائه و يتكون من اربع عشرة فقرة .

النتائج : ظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة ذوي الضبط الداخلي يختلفون عن ذوي الضبط الخارجي في تعاملهم مع الضغوط ، اذ كان تعامل الضبط الداخلي يميل الى مواجهة الضغوط فيما يجعل ذوو السيطرة الخارجية الى تجنب الضغوط و ان الداخليين يستخدمون الاسلوب المعرفي للتسلل مع الضغوط فيما يستخدم الخارجيون الاسلوب التجني (الحلو ، 1989 - 95) .

دراسة الدوري و موسى (1998) :

عنوان الدراسة : مركز السيطرة و السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

هدف الدراسة : التعرف على الفروق بي ن الطلاب ذوي مركز السيطرة الخارجي من السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة .

عينة الدراسة : تالت عينة الدراسة من مئة و عشرين طالبا من الطلاب الذكور في الصف الثالث متوسط .

اداتا الدراسة :

1. مقياس السلوك العدواني الذي قام باعداده (جاسم 1989) و يتكون من اربع و ستين فقرة .

2. مقياس مركز السيطرة لـ (الدليمي ، 1989) .

النتائج : اظهرت الدراسة الى ان هناك فروقا دالة احصائية بين الخارجيين و الداخليين في السلوك العدواني و لصالح الخارجيين و بمستوى (0.05) وقد اتفقت هذه النتيجة مع خصائص و سمات شخصية الخارجيين كما وصفها (روتير) حيث اشار انهم اقل شعورا بالمسؤولية السلبية و فلة الانتاج و هي التي تدفع الافراد الى الاخلال بالنظام (الدوري و موسى ، 1989 : 421 - 433) .

دراسات عربية :

دراسة توفيق و عبد الرحمن (1995) :

عنوان الدراسة : علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار (دراسة عبر ثقافية) .

بلد الدراسة : قطر .

الهدف : هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مصدر الضبط (داخلي - خارجي) ومتغيرات القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة من ثلاث ثقافات قطر - مصر استراليا .

عينة الدراسة : تالت عينة الدراسة من ثلاثة طالب و طالبة شملت عينة كل دولة خمسين ذكرا و خمسين انثى .

اداتا الدراسة : مقياس وجهة الضبط (كفافي ، 1982) و الاختبار الذي اعدته (حسين ، 1989) و يتكون من اربعة و خمسين موقعا لكل موقف ثلاثة قرارات مختلفة .

النتائج : اظهرت النتائج الى وجود ارتباط موجب بين القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط (داخلي - خارجي) حيث اشارت عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) بينما وجدت فروق ذات دالة احصائية بين الجنسيات المختلفة في مصدر الضبط ، وهذا يعني ان متغير الجنسية فقط هو الذي يؤثر بينما لم تظهر فروق ذات دالة احصائية للتفاعل بين الجنس و الجنسية ، اما بالنسبة للقدرة على اتخاذ القرار اظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة احصائية بين الذكور و الاناث لدى عينة استراليا و لصالح الذكور (توفيق و عبد الرحمن ، 1995 : 59 - 87) .

دراسة سليمان و ابراهيم (1996) :

عنوان الدراسة : دراسة مصدر الضبط في علاقته بكل من قوة الانا و القلق لدى عينة من الطلبة و الطالبات في جامعة قطر .

هدف الدراسة : التعرف على اتجاه العلاقة بين موقع الضبط (داخلي - خارجي) و كل من قوة الانا و مستوى القلق و الفروق في تلك الابعاد النفسية لمتغير الجنس .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 300 طالب بجامعة قطر ، وقد قسمت العينة الى مجموعتين عينة الذكور 150 طالبا و عينة الإناث 150 طالبة .

ادوات الدراسة : استخدم الباحث مقياس (كفافي , 1982) لموقع الضبط و مقياس قوة الانماـل (بارون) الذي قام بتكليفه الى البيئة المصرية (كفافي , 1982) ويكون من اربع و ستين فقرة و مقياس الفلق الصريح لـ (تيلور) الذي كيفه على البيئة المصرية كل من فهمي و غالى (1996) .

النتائج : اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين موقع الضبط الداخلي و قوة الانماـل عند مستوى دلالة احصائية (0.05) و علاقة ارتباطية سالبة بين موقع الضبط الخارجية و قوة الانماـل عند مستوى دلالة (0.05) هذا الى جانب عدم وجود ارتباطية دالة احصائية بين موقع الضبط الداخليـ خارجي ومستوى القلق ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين قوة الانماـل ومستوى القلق ، فيما يتعلق بالفرق في موقع الضبط (داخليـ خارجي) وقوة الانماـل ومستوى القلق تبعاً لمتغير الجنس فقد اظهرت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائية في موقع الضبط (داخليـ خارجي) لصالح الطلاب عند مستوى دلالة احصائية (0.01) حيث كانت الطالبات اكثـر احساس بالقلق من الطلاب تم تفسير النتائج في ضوء الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمعات العربية (سليمان وابراهيم ، 1996 : 95 - 129) .

دراسات أجنبية :

دراسة هيل و بيل (1971) (Hill & Bal) :

عنوان الدراسة : موقع الضبط و علاقته بالأسباب المرضية المؤثرة في الصحة النفسية .

بلد الدراسة : الولايات المتحدة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (226) طالبا و طالبة من جامعة كاليفورنيا .

اداتـاـ البحث : مقاييس موقع الضبط و الآخر لقياس نشـوـء الأسبـابـ المـرضـيةـ .

النتائج : اشارت النتائج الى وجود علاقة بين موقع الضبط و نشـوـءـ الأسبـابـ المـرضـيةـ و هناك عـلـاقـةـ مـتوـسـطـةـ بيـنـ موقعـ الضـبـطـ وـ مـسـتـوـىـ المـعـلـومـاتـ التيـ يـمـتـكـلـهاـ الطـالـبـ الخـاصـةـ بـعـلـمـ نـفـسـ الشـوـاـذـ (Hill & Bale , 1971 : 147) .

دراسة مولير و حنا (1980) (Molier & Khanna) :

عنوان الدراسة : موقع الضبط و علاقته بالاكتتاب و القلق .

بلـدـ الـدـرـاسـةـ : الولايات المتحدة .

عينـةـ الـدـرـاسـةـ : ضـمـنـتـ عـيـنةـ الـبـحـثـ 305 طـالـبـ وـ طـالـبـةـ جـامـعـيـةـ .

ادـاتـاـ الـبـحـثـ : مقـايـيسـ لـيـفـنـسـونـ لمـوـقـعـ الشـبـطـ وـ مـقـايـيسـ زـنـكـ (Zunk) لـلـاكـتـابـ وـ اـخـتـيـارـ الـبـورـتـ هـابـرـ (Alport Herber) لـلـقـلـقـ الانـجـازـ وـ قدـ تمـ تـقـيـيمـ موـقـعـ الضـبـطـ إـلـىـ موـقـعـ ضـبـطـ خـارـجـيـ دـافـاعـيـ وـ ضـبـطـ خـارـجـيـ فـاعـلـيـ مـلاـزـمـ فـاصـحـابـ الضـبـطـ خـارـجـيـ الدـافـاعـيـ يـعـزـزـونـ الفـشـلـ إـلـىـ الصـدـفـةـ وـ الـحـظـ كـوـسـيـلـةـ دـفـاعـيـةـ لـتـجـنـبـ مـسـؤـلـيـةـ الـفـشـلـ ،ـ اـمـاـ الـمـجـمـوعـةـ الثـانـيـةـ فـعـقـدـونـ باـنـ الاـحـدـاثـ النـاتـجـةـ هـيـ لـيـسـ بـغـلـ اـفـعـالـمـ خـارـجـيـةـ ،ـ وـ لـهـذـاـ يـمـيلـ هـؤـلـاءـ إـلـىـ الـبـلـاسـ وـ الـاسـتـسـلـامـ بـسـهـولةـ عـنـ اـدـادـ مـهـمـةـ .

النتائج : اشارت النتائج الى ان الافراد ذوي الضبط الخارجي الملائم اكثـرـ اكتـبابـ منـ الـافـرـادـ ذـوـيـ الضـبـطـ الدـاخـليـ لاـ يـظـهـرـونـ قـلـقاـ اـكـثـرـ مـجـمـوعـتـيـ ذـوـيـ الضـبـطـ خـارـجـيـ بـنـوـعـيـهـ (Molari & Khanna , 1980 : 314) .

دراسة ربانـسـكيـ (Urbanski) (1984) :

عنـوانـ الـدـرـاسـةـ : تقـيـيرـاتـ الذـاتـ وـ عـلـاقـةـ بـمـوـقـعـ الضـبـطـ وـ سـلـوكـ مـتـعـاطـيـ الـكـحـولـ .

بلـدـ الـدـرـاسـةـ : لمـ يـذـكـرـ .

عينـةـ الـدـرـاسـةـ : شـمـلتـ الـبـحـثـ 361 طـالـبـ وـ طـالـبـةـ منـ طـلـابـ المـرـحلـةـ الثـانـوـيـةـ .

ادـاتـاـ الـبـحـثـ : قائـمةـ كـوـبـرـ سـمـثـ (Cooper Smith) لـقـيـاسـ تـقـدـيرـ الذـاتـ نـوـاسـكـيـ وـ سـتـلـاكـلـانـدـ (Nowicki – Strickland) لـقـيـاسـ مـوـقـعـ وـ مـقـايـيسـ (Mayer & Filsteads) لـمـراـهـقـينـ المـتـورـطـينـ فـضـلـاـ عـنـ اـسـتـخـدـمـ مـقـايـيسـ ثـانـوـيـةـ اـخـرىـ) .

النتائج : اشارت النتائج الى وجود علاقة بين احترام الذات للإناث المشاركات و درجات تعاطي الكحول و للذكور كانت هناك علاقة بين موقع الضبط و درجات الشرب ، و ان احترام الذات المنخفض ارتبط مع مستخدمات الكحول بكثرة عند الإناث فقط و ان الذكور ذوي موقع الضبط الخارجي ارتبط بدرجة عالية مع سلوك متعاطي الكحول (A . Urbanski & 1984 : 9828) .

الفصل الثالث :

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرض اهم الاجراءات المتتبعة في البحث الحالي و الكفيلة بتحقيق اهدافه بدءاً من تحديد مجتمع البحث و عينته و طريقة اختياره و تحديد اداته و اجراءات القياس فضلاً عن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة فيه ، وفيما يلي عرض اهم هذه الاجراءات .

اولا . مجتمع البحث : Population of Research

يشتمل مجتمع البعض على الاطباء المنتسبين الى دوائر صحة بغداد و دائرة صحة كربلاء و البالغ عددهم (4825) طبيبا و طبيبة بواقع (4404) في دائرة صحة بغداد و (421) طبيبا و طبيبة في دائرة صحة كربلاء و موزعين حسب الجنس بواقع (2694) ذكرا و (1710) انثى في دائرة صحة بغداد و (291) ذكرا او (130) انثى في صحة كربلاء انظر الملحق (1) .

ثانيا : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الحالي من المجتمع الاحصائي وباسلوب الاختيار العشوائي وبنسبة (3%) من محافظة بغداد وقد اختيرت هذه النسبة لكون عد الاطباء في بغداد اكبر بكثير من باقي المحافظات و صعوبة تغطية عينة اكبر و عدم انتظام الدوام في دوائر الدولة عموما و دوائر صحة بغداد خصوصا فبلغت عينة البحث لمحافظة بغداد (120) طبيبا و طبيبة موزعين الى (60) طبيبا و طبيبة في دائرة صحة بغداد / الكرخ و (60) طبيبا و طبيبة في دائرة صحة بغداد / الرصافة ، في حين اختيرت نسبة اكبر و ٥٪ من مجتمع البحث في محافظة كربلاء وذلك لقلة عددهم اولا ، وانتظام الدوام اصلا في هذه المدينة المقدسة مما يسهل على الباحثين مهمة اكمال بحثهم فكان عدد العينة (20) طبيبا و طبيبة والجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

مجموع افراد العينة	الجنس		دائرة الصحة
	اناث	الذكور	
60	30	30	دائرة صحة بغداد / الكرخ
60	30	30	دائرة صحة بغداد / الكرخ
20	10	10	دائرة صحة كربلاء
140	70	70	المجموع الكلي

اداة البحث :

وجد الباحث في مقياس روتter Rotter (1966) المكيف على البيئة العراقية من قبل الزبيدي (2002) و على طيبة الجامعة امكانية استخدامه في البحث الحالي بعد تعديله على عينة البحث الحالي و هم الاطباء و المقياس يتكون من (29) من العبارات منها ستة ازواج تستخدمن للتقويمه و لا تحتسب لها اية درجة ، اما ازواج العبارات و عددها (23) زوجا فتفقيس حيث بلغ الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.92) و بطريقة التجزئة التصفية (0.89) وبطريقة الفاکرونباخ (0.93) وهذا يدل على تمنع المقياس بصدق و ثبات عاليين .

مبررات استخدام مقياس روتter :

1. بعد من المفاهيم العالمية المشهورة في قياس الشخصية .
2. مؤشرات صدق و ثباته المعدة من قبل الزبيدي جيدة .

تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس بعد الانتهاء من تطبيقه حيث وزعت الفقرات كالاتي :-

1. الفقرات (27 , 25 , 19 , 14 , 8 , 1) فقرات تمويهية لم تحتسب لها اي درجة .
2. الفقرات (29 , 25 , 21 , 23 , 18 , 17 , 9 , 7 , 6 , 16 , 15 , 13 , 11 , 10 , 5 , 2) تعطي درجة واحدة لكل فقرة عند الاجابة عليها بالرمز (أ) و تعطي صفراء عند الاجابة عليها بالرمز (ب) .
3. الفقرات (3 , 28 , 26 , 22 , 15 , 11 , 12 , 13 , 10 , 9 , 5) تعطي درجة واحدة لكل فقرة عند الاجابة عليها بالرمز (ب) و تعطي صفراء عند الاجابة عليها بالرمز (أ) .

صدق الاداة : Validity

يقصد بالصدق مدى قدرة الاختبار على قياس ما ينبغي ان يقيسه (الزوعي و الغنام , 1981 : 39) فالصدق الظاهري (Face Validity) الذي يمكن تحقيقه من خلال قيام مجموعة من المختصين بالاطلاع على فقرات المقياس و تقويمها لمعرفة مدى صلاحيتها و صدقها لقياس السمة (الزوعي , 1981 : 195) و بما ان مقياس موقع الضبط قد تم اعداده و تطبيقه في البيئة العراقية على طيبة جامعة بغداد لتتأكد من ملائمة فقرات المقياس على شريحة اخرى و هم شريحة الاطباء بعد ان تم اجراء بعض التغييرات في صياغة بعض الفقرات لتكون ملائمة لمستوى العينة الحالية ، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين في قسم العلوم التربوية و النفسية و الطب النفسي للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس و تم حساب قيمة مربع كاي (كاي²) لدالة الفروق بين الموافقين والمعارضين (ملحم , 2000 , 153) حيث كانت القيمة المحسوبة (10) و هي من القيمة الجدولية و البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) و بذلك لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس و لكن تم اعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية .

¹ - حصل الباحث على هذه المعلومات من قسم التخطيط و المتابعة / شعبة الاحصاء في وزارة الصحة .

تحليل الاحصائي للفقرات : Statistical Analysis Of Items

قام الباحث بتحليل الفقرات احصائياً ، و لتحقيق ذلك اختار الباحث عينة بلغت (120) طبيب و طبيبة اختيرت بالاسلوب العشوائي وقد تم اختيار هذا العدد والبالغ (120) طبيباً و طبيبة لكونه مناسباً لتحليل الفقرات احصائياً ، اذ اشار (نانلي) (Nunnally) (1967) الى انه يكون حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات ما بين (1 - 5) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس () Nunnally (1967 : 1267).

1. القوة التمييزية للفقرات : Discrimination Power Of item

استخدم الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وبنسبة (27 %) من افراد العينة بعد ان تم ترتيب افراد العينة الى مجموعتين متطرفتين في الدرجة الكلية وبنسبة (27 %) حيث بلغت (33) فرد في كل مجموعة (عليا ، دنيا) وتحقق هذه العينة اقصى ما يمكن من حجم مناسب و تباعن جيد بينهما (Mehreus & Lehman , 1973) حيث تراوحت درجات المجموعة العليا بين (20) اعلى درجة و (12) اقل درجة و درجات المجموعة الدنيا بين (9) اعلى درجة و (3) اقل درجة . وقد تم احتساب القوة التمييزية باستخدام الحاسوب الالي (SPSS) (الحقيقة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) و يبدو من ناتج التحليل الاحصائي الى الفقرات كانت بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الثانية الجدولية و التي تبلغ (2.00) والجدول الاتي يوضح ذلك .

القيمة الثانية	دنيا		عليا		الفقرة
	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
5.778	0.3314	0.1212	0.4667	0.6790	2
0.4668	0.3314	0.1212	0.4962	0.6061	3
3.555	0.5019	0.4242	0.3917	0.8182	4
2.577	0.5019	0.4242	0.4543	0.7273	5
2.810	0.5019	0.4242	0.4787	0.6667	6
4.170	0.3917	0.1818	4.885	0.6364	7
2.129	0.5056	0.5455	0.4151	0.7879	9
2.852	0.4962	0.3939	0.4523	0.7273	10
3.802	0.4885	0.3636	0.4151	0.7879	11
2.263	0.4962	0.6061	0.3641	0.8485	12
6.620	0.4151	0.2121	0.3461	0.8485	13
3.802	0.4151	0.2121	0.4885	0.6364	15
4.808	0.4352	0.2424	0.4352	0.7576	16
2.545	0.4787	0.333	0.4885	0.6364	17
2.449	0.5065	0.5455	0.3917	0.8182	18
4.082	0.4523	0.2727	0.4523	0.7273	20
3.767	0.4352	0.2424	0.4787	0.6667	21
2.343	0.5075	0.4848	0.4352	0.7576	22
4.341	0.3314	0.1212	0.5019	0.5758	23
2.927	0.5059	0.4545	0.4151	0.7879	25
2.828	0.4787	0.3333	0.4787	0.6667	26
5.899	0.2919	0.6610	0.4787	0.6667	28
6.791	0.2919	0.9610	0.4523	0.7273	29

صدق الفقرات : Item Validity

يتلق المختصون في مجال القياس النفسي على اهمية توافر الصدق في الفقرات النفسية ان المقياس يعتمد في الاساس على صدق فقراته (عبد الرحمن , 1998 : 184) ويستخدم معامل ارتباط (بوينت بايسريال) بين الدرجة الكلية على الفقرات و درجة الفقرة في حساب الصدق الفقرة اذا كانت الايجابية على الفقرة متقطعة تقطعاً ثانائياً (Dubis , 1962 : 144) وجاءت النتيجة بان جميع فقرات المقياس صادقة في قياس ما اعدت لقياسه .

ثبات المقياس :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عم سلوك الافراد (ابو حطب , 1991 , 101) في حين اشارت مارت Martant (1983) ان الثبات يشير الى درجة استقرار الاختبار و التناسق بين اجزائه (Martant , 1984 , 9 : 9) و تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية Half – Split اذ يشير سبيرمان Sperman وبراون Brown (1920) في (السيد , 1979) الى انه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي مقياس اذا علمنا بثبات نصفه او أي جزء منه (السيد , 1979 , 421 : 421) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات الجزئين فكان (0.8502) و عند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون كان معامل الثبات (0.892) و يعد هذا مؤشراً جيداً للاتساق الداخلي للمقياس .

الوسائل الاحصائية :

1. قانون النسب و التناسب (ملحم , 212 : 2000).
2. مربع كاي (χ^2) استخدم في فهم الفروق بين المحكمين و غير الموافقين على فقرات المقياس (هيكل , 1985 : 175) .
3. معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية (Anastasi , 1976 : 206) (باستخدام الحاسوب الالي (SPSS) و لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Glass and Stanly , 1970 : 114) .
4. معادلة سبيرمان – براون لتصحيح ارتباط بيرسون عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (السيد , 1979 : 412) .

الفصل الرابع :

استعراض نتائج البحث:

نتائج البحث :

تحقيقاً للهدف الاول الذي يرمي الى تعرف موقع الضبط (داخلي – خارجي) لدى الاطباء و عند تطبيق مقياس الضبط كان الفرد يحصل على درجة واحدة في حالة اجابته على العبارة التي تشير الى الوجهة الخارجية للضبط و صفر للعبارة التي تشير الى الوجهة الداخلية للضبط مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس و البالغ (11.5) وبهذا انقسمت عينة البحث الى مجموعتين هما :-

1. مجموعة الضبط الداخلي .

2. مجموعة الضبط الخارجي .

1. مجموعة الضبط الداخلي :

اشارت النتائج الى ان (105) طبيباً و طبيبة ينتمون لهذه المجموعة حيث حصلوا على (11.5) درجة فاقل ، وقد بلغت نسبة هذه المجموعة الى عينة البحث (75%) .

2. مجموعة الضبط الخارجي :

اشترت النتائج الى ان (35) طبيباً و طبيبة ينتمون لهذه المجموعة حيث حصلوا على (11.5) درجة فاكثر و قد بلغت نسبة هذه المجموعة الى عينة البحث (25%) و الجدول الاتي يوضح ذلك و هذا يشير الى ان نسبة الاطباء ذوي الوجهة الخارجية هم اقل بكثير من الاطباء ذوي الوجهة الداخلية و هذه النتيجة تتماشى مع تفكير الاطباء الذي يتسم بالعلمية و ايعاز نتائج اعمالهم سواء كانت ناجحة ام فشل الى ذواتهم .

المجموع الكلي	إناث	ذكور	موقع الضبط عند عينة البحث	
			موقع الضبط الداخلي	موقع الضبط الخارجي
105	51	54		
35	19	16		
140	70	70	المجموع الكلي	

تحقيقاً للهدف الثاني الذي يرمي الى قياس موقع الضبط لدى الاطباء حسب نتغير الجنس (ذكور – إناث) تبين الاتي:-

1. موقع الضبط الداخلي حسب متغير الجنس :

بيان النتائج الى ان عدد الذكور الذي ينتمون لموقع الضبط الداخلي بلغ (54) طبيباً من مجموع عينة الذكور البالغة (70) و هي بنسبة (77.14) في حين بلغت الإناث اللاتي ينتمين لموقع الضبط الداخلي (51) من مجموع عينة الإناث البالغة (70) طبيبة وهي نسبة (72.85) .

2. موقع الضبط الخارجي :

اشارت النتائج الى ان عدد الذكور الذين ينتمون لموقع الضبط الخارجي بلغ (16) من مجموع عينة الذكور البالغة (70) طبيباً و هي نسبة (22.85) في حين بلغ عدد الإناث اللواتي ينتمين لموقع الضبط الخارجي (19) طبيباً من مجموع عينة الإناث البالغة و هي بنسبة (27.14) .

الاستنتاجات :

1. ان الاطباء يتوجهون بتفكيرهم نحو الوجهة الداخلية في ايعاز مبررات نجاحهم او فشلهم .
2. لم يكن هناك تباين او اختلاف من حيث الجنس (ذكور – إناث) في موقع الضبط فكلا الجنسين هم من اصحاب الوجهة الداخلية لموقع الضبط .

المقتراحات :

1. اجراء دراسة عن علاقة موقع الضبط بالمسؤولية الاجتماعية لدى شرائح اخرى و شرائح المجتمع .
2. قياس موقع الضبط على شرائح اخرى و منها المعلمين و المدرسين .

المصادر :

1. ابو حطب , فؤاد و صادق امال (1991) مناهج البحث و طرق التحليل الاحصائي , ط (1) القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
2. ابو ناهية , صلاح الدين , (1984) "موقع الضبط و علاقتها بعض المتغيرات الشخصية و الانفعالية و المعرفية لدى تلاميذ الطلبة الثانوية " رسالة غير منشورة , كلية التربية جامعة عين شمس .
3. اسمرو , صبحي حبيب (1992) تقنين مقياس القدرة على التحكم على التحكم بالاحداث , مجلة الاستاذ ع (8) , كلية التربية بابن رشد , جامعة بغداد .
4. التميمي / محمود كاظم (1999) مركز السيطرة و علاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة , مجلة ادب المستنصرية , ع (33) كلية الاداب, الجامعة المستنصرية .
5. الحلو بثينة منصور (1989) مركز السيطرة و التعامل و الضغوط النفسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب جامعة بغداد .
6. الزبيدي , براء احمد حسن (2002) التوتر النفسي و علاقته بموقع الضبط والجنس و التخصص و المرحلة لدى طلبة جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد , كلية التربية بن رشد .
7. الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم , وآخرون (1981) الاختبارات و المقاييس النفسية , ط (بلا) بغداد , كلية الاداب جامعة بغداد .
8. السيد فؤاد بهي (1979) علم النفس الاحصائي و قياس العقل البشري ط (1), القاهرة دار الفكر العربي للنشر .
9. بن سيديا , عبد الرحمن المختار (1986) العلاقة بين مصدر الضبط و مفهوم الذات لدى الطالب الجامعي , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود , كلية التربية .
10. توفيق سمية كرم , عباس عبد الرحمن (1995) علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار , مجلة مركز البحث التربوي , ع (8) جامعة قطر السنة الرابعة .
11. سليمان , عبد الرحمن سيد و عبد الرحمن هشام ابراهيم (1996) دراسة موقع الضبط في علاقته بكل قوة الانما و القلق لدى عينة من الطلبة و طالبات قطر , مجلة البحث التربوي , 4 (9) قطر السنة الخامسة .
12. صالح , قاسم حسين (1988) الشخصية بين النظرية و التطبيق القياسي , مطبعة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي , جامعة بغداد .
13. طوبايا , نهى عبو (1994) مكان الشخصية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي و الخارجي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , الجامعة المستنصرية .
14. عبد الرحمن , سعد (1988) القياس النفسي , ط (1) الكويت , مكتبة الفلاح .
15. علي , الهام غافل عباس (2001) الصحة النفسية و علاقتها بموقع الضبط والجنس و العمر لطلبة المرحلة الثانوية رسالة غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد .
16. فايد , حسين علي محمد (1997) و جهة الضبط و علاقتها بتقدير الذات لدى متعاطي المخدرات , مجلة علم النفس , ع (42) الهيئة المصرية العامة للكتاب .
17. فيروز , أي جيري (1986) نظرية التعلم الاجتماعي لروتر في نظريات التعلم , دراسة مقارنة , تحرير غاندورات , جورج و آخرون , الجزء الثاني ترجمة علي حسين حاجج , سلسلة اعلام المعرفة الكويت .
18. قطب , ايمن غريب (1994) حالة تقدير الذات و علاقتها بمركز الضبط المدرك , مجلة علم النفس , ع (33) القاهرة , الهيئة المصرية للكتاب .
19. لازروس , ريتشارد (1981) الشخصية , ترجمة سيد محمد غنيم , ط (3) القاهرة مكتبة اصول علم النفس الحديثة دار الشرق .
20. ملحم , سامي (2000) مناهج البحث في التربية و علم النفس , ط (1) عمان دار الحميدية للنشر و التوزيع .
21. ممدوح عبد المنعم (1990) علاقة مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) في التدريم ببعض المتغيرات الدافعية بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر , القاهرة , الجمعية المصرية للدراسات النفسية الجزء الثانية .
22. هيكل , عبد العزيز فهمي (1985) مبادئ في الاحصاء التطبيقي , ط (1) بيروت . الدار الجامعية .
23. يوسف , عبد الفتاح (1993) مركز التحكم و علاقته بتقدير الشخصية لدى المثال المرحلة الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة جامعة قطر , مجلة البحوث التربوية , السنة الثانية , العدد الثالث .

المصادر الأجنبية

1. Anstasti , A (1974) Psychological testing (third) MacMillau Publishing New York .
2. Dubois , P . HC : (1962) : A note the computation of bisera in item validation . Psychology metrika , Vo17 , mo4 , P143 – 146 .
3. Deibiro , 13, 1977, Anole on locus of control as A fauction of fater Absenc, of Gnetion psychology
4. Glass , G & Stanlay , J (1970) Statistical methods in education and psychology , Hill , Inc , New Jersey .
5. Hill , J , Bale , L 1971 ,Dimensions of locus of control in chlidren.
6. Kogan, n, Wallach, m,19617: Astudy in Cognition and Personality, Nowyork, Hott, Rinehart, Winston.
7. Martant , G . G (1984) Hand book of Psychological Assessment nosler and Reinhold Company.
8. Moliori, G , Khanna, L, 1980: Explory case study of The Relation Ship Between locus of Control and Achievement, Abst.uu(5)
9. Mehrens & Lehmemr , L J (1973) Measurement and education in education and psychology , New York Holt .
10. Newman . J . M (1979) Comparison the I – E scale and A specific of control measurement in novel task conditions , psychological report, 40 , pp 1036 – 1040 .
11. Nunnaly , J . C (1967) Psychometric theory graw – Hill co. New York .
12. Rotter . J . B (1975) Generalized expectants for internal versus external control of rein for cement , psychological monograph , vo80 , No, 1 , pp (1094) .
13. Sherman, B, 1979: Relation Ship Beteen locus,fcontrol and Anxiety, journal of persouility.
14. satrk – and ,B, 1989: Multidiment sionality of Nowicki- Strickland Locus of Coutrol seale of adults, journal of persouility assess- ment.
15. Urbanski, g,1984: The Relation ship between Perception of Locus of Control and Achievement, in Wesley, Journal of Research in Science Teachins zz(8).

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (2)
جامعة كربلاء
كلية التربية
فرع العلوم التربوية والنفسيّة
عزيزتي الطبيبة - عزيزي الطبيب

بين ايديكم مقاييسا يهدف الى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الاحاديث المهمة على الناس ب مختلف انواعهم و تتكون كل فقرة من عبارتين اشير اليها بالرموز (أ - ب) نرجو عند الاجابة على كل فقرة من الفقرات ان تختاروا احدى العبارتين التي تعتقدوا بأنها تنطبق على حالتكم اكثر من الاخرى و ان تضع الرمز الذي تختاره في مربع الاختيار .
ان هذا المقاييس هو مقاييس لما يعتقد الشخص ، لذلك ليس هناك إجابة خاطئة و أخرى صحيحة كما قد تجد في إحدى الفقرات انك توافق على ما جاء في كلتا العبارتين او انك لا توافق على ما جاء بها بالمرة ، وفي هذه الحالة عليك ان ترجم احدهما على الاخرى و تختار على انها الاجابة المناسبة ، علما بان هذه الاجابات لن يطلع عليها سوى القائمين بالبحث و لن تستخدم الا لأغراض البحث و شكرا لتعاونكم

أ . م . د . عبد الستار الجنابي

ملحق

الباحث

أسماء الخبراء

أ.م.د فيصل نواف عبد العبيدي علم النفس الاجتماعي كلية التربية / ابن رشد

أ.م.د. كامل شامل الكبيسي قياس و تقويم كلية التربية / ابن رشد

أ.م.د محمد أنور السامرائي قياس و تقويم كلية التربية / ابن رشد

أ.م.د صفاء طارق حبيب كرمة قياس و تقويم كلية التربية / ابن رشد

الدكتور الحارث عبد الحميد الاسدي طبيب نفسي مركز البحوث النفسية

النحو	الكلمات	المعنى
أ.	يقع الأطباء في مشاكل مع مراجعاتهم	1.
ب.	مشكلة غالبية الأطباء عدم وجود الوقت الكافي	
أ.	يعود الكثير مما يصيب الناس من الحزن إلى حظهم السيئ	2.
ب.	يعود سوء طالع الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.	
أ.	من الأسباب لوقوع المشاكل عدم اهتمام الناس الكافي بتقاديمها وتجنبها بـ ستقع المشاكل باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها .	3.
أ.	يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم	4.
ب.	لسوء الحظ غالباً ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمة أحد مهما بذل من جهد .	
أ.	إن فكرة عدم عدالة إدارة المستشفى اتجاه الأطباء لا معنى لها	5.
ب.	غالبية الأطباء لا يدركون مدى تأثير انتشار شهرتهم بعوامل الصدفة	
أ.	لا يمكن للمرء أن يكون قائدًا فعالًا دون توفر الفرص المناسبة	6.
ب.	الأكفاء الذين فشلوا أن يصبحوا قادة هم أناس يحسنوا استغلال فرصهم	
أ.	مهما تبذل من جهد في كسب حب الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك	7.
ب.	الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم	
أ.	تؤدي الوراثة الدور الرئيس في تحديد شخصية الفرد.	8.
ب.	الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم.	
أ.	غالباً ما أجد أن الأشياء المقرر لها أن تحصل فعلاً تحصل .	9.
ب.	اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي بالمرة.	
أ.	يندر أن يجد الطبيب الترقية غير عادلة إذا كان استعداده لتلك الترقية تاماً.	10.
ب.	عندما تكون أسئلة الاختبار أحياناً عديمة الصلة بالمادة العلمية فلا جدوى من الاستعداد لها.	

		<p>أ. يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادرًا. ب. الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المحدد.</p>	11
		<p>أ. يستطيع الطبيب أن يؤثر بشكل نافي قرارات إدارة المستشفى ب. تسيطر على المستشفيات بعض الإدارات ولا يستطيع الطبيب أن يفعل شيئاً إزاء ذلك.</p>	12
		<p>أ. في الغالب لدى القدرة على تنفيذ الخطط التي أضعها لنفسي ب. ليس من الحكمة ان نخطط للمستقبل البعيد لأن كثيراً من الأشياء يتحكم بها الحظ الجيد أو السيء على أي حال.</p>	13
		<p>أ. هناك بعض الناس هم سيئون. ب. هناك شيء طيب في كل إنسان تقريباً.</p>	14
		<p>أ. أن ما أسعى إليه ليس له علاقة بالحظ ب. لا بأس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة النقود في الهواء</p>	15
		<p>أ. غالباً ما يخدم الحظ الشخص الذي يصل إلى إدارة المستشفى قبل غيره. ب. المقدرة هي الطريق الصحيح في الوصول للمسؤولية أما الحظ فهو ضئيل هنا.</p>	16
		<p>أ. بالنسبة إلى ما يجري في هذا العالم يمكن القول بأنهم ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها. ب. بالمشاركة السياسية والاجتماعية الإيجابية نتمكن من التحكم بأحداث الحياة.</p>	17
		<p>أ. غالباً الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم. ب. في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الحظ.</p>	18
		<p>أ. على المرأة أن يكون لديه استعداد دائم للاعتراف بأخطائه. ب. من الأفضل عادة أن يستر المرأة على أخطائه.</p>	19
		<p>أ. من الصعب تعرف إذا كان شخص ما يحبك حقاً أم لا. ب. عدد الصداقات التي تكونها تعتمد على طبيعتك.</p>	20
		<p>أ. الأمور السيئة التي تصيبنا تساوى في المدى البعيد مع الأمور الحسنة. ب. إن معظم ما يصيّبنا من سوء الطالع هو بسبب الجهل أو الكسل أو الافتقار أو القدرة أو الثلاثة معاً.</p>	21
		<p>أ. من الممكن القضاء على بعض المظاهر السلوكية التي قد تظهر بين المرضى المرجعين ب. يصعب على الناس العاديين ان تكون لديهم سيطرة كافية على ما يقوم به غيرهم في دوائرهم.</p>	22
		<p>أ. لا استطيع أحياناً ان افهم كيف يتوصّل مدحّراء المستشفيات الى المناصب التي يعطونها للآخرين. ب. هناك ارتباط مباشر بين ما يبذّل من جهد في الوظيفة وتقدير الآخرين.</p>	23
		<p>أ. القائد الجيد هو الذي يتوقع من الناس ان يقرروا بأنفسهم ما يجب ان يقوموا به. ب. القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال التي يقوم بها.</p>	24
		<p>أ. غالباً ما اشعر اني لا استطيع السيطرة على المواقف التي تحدث لي. ب. يستحيل ان اقتتن ان الحظ او الصدفة بؤديان دور مهم في حياتي.</p>	25
		<p>أ. يعزل بعض الناس أنفسهم عن الآخرين لأنهم لا يحاولون كسب صداقتهم ب. لا جدوى من بذل الجهد لكسب ود الآخرين لأنهم إذا أرادوا أن يجبوك فهم يجبوك.</p>	26
		<p>أ. هناك مبالغة في النظرة إلى مهنة الطب ب. ان مهنة الطب ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية</p>	27
		<p>أ. ما يحدث لي هو من جراء أفعالي. ب. اشعر أحياناً اني لا يستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي.</p>	28
		<p>أ. في الغالب لا استطيع ان افهم لماذا يتصرف البعض بالطريقة التي يتصرفون بها. ب. ان الناس مسؤولون عن سوء تصرفهم في المستشفى او الشارع او المنزل.</p>	29